

31 | شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع (كتاب الصلاة) (فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم طيب باسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله ولا قراءة على مأمور وتكلمنا على هذا يعني قبل الصلاة الامام احمد رحمة الله يقول ما سمعنا احدا من اهل الاسلام يقول ان الامام اذا جهر بالقراءة لا تجزئ صلاة من خلفه اذا لم يقرأ كما اشار الى هذا - 00:00:00

الموفق في المغني رحمة الله. قال ويستحب في اسرار امامه وسكته. ما هو الذي يستحب القراءة يعني في اسراء امامه وسكته ومع ذلك هذا قول لم يخلی القراءة كما تلاحظون - 00:00:26

هل يقرأ في اذا كان في سكتات؟ وهكذا يعني بعض اهل العلم يستحب ان الامام يتترك فرصة للمأمومين في القراءة. لماذا يتترك فرصة بان فيها الحديث عن الحسن عن سمرة. وهو ان كان فيه يعني نوع انقطاع لكن هذا هذا يحصل به التئام - 00:00:43
يعني المسألة في الباب يحصل به امتئام فلو سكت قرأ انتهى الامر انتهى الامر عند جماهير العلماء. قال واذا لم يسمعه يعني الامام وبعد لاطرش كذا يعني اذا كان بعيد - 00:01:03

فكذلك لكن اذا كان طرش ما يسمعه بجنب الامام ما يشرع له لماذا لانه اللي يشغل يا شيخ الناس اللي ماذا لاطرش هو يحسبني جنبه ما يسمع بينما هو تلقاء صوتها يسمع اللي في الصف الثالث. هم. لماذا؟ ما يسمع هو - 00:01:24

قالوا اذا لم يسمعه بعد لاطرش قال ويستفتح ويستعيذ فيما يجهر به امامه ويستفتح ويستعين فيما يجهر به امامه. هذا متى ما لم يسمع قراءة الامام على المذهب ووجب الانصات - 00:01:44

لكن هنا مسألة ذكرها اصحاب احمد رحمة الله انهم قالوا يستفتح ويستعيذ ما يعني ايه في الركعة الاولى لكنه يعني ما يقرأ اول ما يبدأ بعض الناس يمكنه يحرض انه - 00:02:08

يقرأ الفاتحة اليه كذلك؟ هم. من دون يعني استعاذه واستفتاح الحقيقة ان هذا ليس هو مذهب احمد. المذهب يعني هو ما سمعتم انه يستفتح دعاء ويستعين وله ملحوظ لطيف في الحقيقة للغاية - 00:02:27

الآن القراءة اليه سقطت عنك سقطت عنك المذهب قولوا واحدا اليه كذلك ما في كلام انها ساقطة عنك طيب بس ما سقط عنك الاستعاذه الاستفتح الاستعاذه كما هي السنة - 00:02:48

بين الاولى ان تأتي بما لم يسقط ولا بما سقط هذا هو الاولى. هذا هو وجہ تأليله. فتأتي بالاستدعاء بالاستفتح سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره. ثم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:04

ابدا بالفاتحة قرأ ولا اذا ما قرأ قف حصل في فرصة اكمل من حيث وقفت. ولا يمنع هذا قراءة الامام. فيسمى هذا انقطاع. طيب ثم قال ومن رکع او سجد قبل امامه فعليه - 00:03:18

ان يرفع ليأتي به بعده فان لم يفعل عمدا بطلت. وهذا ظاهر لو تكرر لنا. وان رکع ورفع قبل رکوع امامه عالما عمدا بطلت وان كان جاهلا او ناسيا بطلت الركعة فقط - 00:03:35

قال رحمة الله وان رکع ورفع قبل رکوع امامه عالما عمدا بطلت هذا يلعب يا شيخ. هذا لا عاد يبعث في الصلاة. هالعامد هذا. قال وان كان جاهلا هذا اللي سنتكلم فيه - 00:03:49

وان كان الجاهل او ناسيا بطلت الركعة فقط. هذا اذا لم يأتي بها مع امامه الظاهر هذا لكن لو اتي بها صحة الا ان اهل العلم اختلفوا في هذا الانسان الذي رکع ورفع قبل امامه - [00:04:04](#)

فلو خالف الانسان في قول النبي صلى الله عليه وسلم. هم. انما جعل الامام ليؤتم به فاذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفع فارفعوا. هذا الحبيب ذا ولگأن الامام شيء. جاء ورکع ورفع - [00:04:25](#)

كذلك هم. هذا قد حصل الخلاف بين العلماء رحمهم الله هل على اقوال من يقول ان صلاته باطلة كما سمعتم الان ومنهم من يقول ان صلاته انقلبت - [00:04:43](#)

نفلأ صلاة جماعة ذي ولا سيما هذا القول يتتأكد اذا قلنا ان صلاة الجمعة واجبة او شرط. ظاهر هذا مم. متسع. اما اذا قلنا نفلأ وانقلبت نفلأ القول فيه نوع تناقض والقول الثالث انه انقلبت صلاته - [00:04:57](#)

صلاة فرض وليس صلاة جماعة عقوبة له ولا يطائد الجمعة. ان قال ليش ما نبي جماعة؟ قلنا انه صلى الله عليه وسلم قال ان في الجماعة انما جعل للمال ليؤتم به وانت ما صليت جماعة انت - [00:05:16](#)

انت تلعب انت قمت ترفع من هذا؟ هم. وعلى كلا هذه الاقوال بعضها اشد من بعض الا ان هذا يدل على تغليظ مسابقة الامام والرفع قبله والركوع قبله وهذا كله يؤكد قول النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يقلب الله - [00:05:30](#) رأسه او صورته صورة حمار. وهذا وان لم يكن حصل كما اشار اليه حفظ الفتح رحمه الله. يعني وحکی يعني اقوال اهل العلم في هذا. قال لكن الوعيد قائم. ليس من شرط الوعيد ان يتყع العقوبة. اليس كذلك - [00:05:55](#)

ليس هذا من شرها ابدا ولا في النصوص ما يدل على ذلك رحمه الله قال وان رکع وان رفع قبل رکوعه ثم سجد قبل رکوعه بطلت الا الجاهل والناسي ويصلبي تلك الركعة قضاء - [00:06:11](#)

قال وان رکع رفع قبل رکوعه ثم سجد قبل رفعه. شفتوا هذى عاد زائدة ذي ها؟ قال بطلت يعني وش اللي بطلت؟ الرقعة. تلك الركعة. كذا؟ طيب. الا الجاهل والناسي. بس واحد سهى - [00:06:26](#)

سرحانها او جاهل ما يدرى ان الامام يؤتم به قال يعني فيستثنى من ذلك لكنه يعلم كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل الذي تكلم في الصلاة اللي هو معاوية ابن حكم السلمي مع انه تكلم وكلام - [00:06:43](#)

مخرج عن عن الصلاة مبطل بالاجماع لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عرف انه جاهل. فعلمه المذهب كثيرا اذا وجد نص يستثنى الجاهل اخرجه اذا فيها شيء مبين وهذه قاعدة المذهب. اذا ما في شيء دخلوا الجاهل وكلش - [00:07:06](#)

كما سياتينا في عدة احياء تقدم لنا ويأتينا ايضا كذلك في الصوم يأتيانا في كذلك الحج. هم. في مسائل فيه. ويصلبي تلك الركعة متى بعد فراغ الامام بعد ما يفرغ الامام خلاص سلم قم يقوم هذا ويأتي بهذه الركعة والدل عليها قوله قضاء - [00:07:27](#)

لان خلاص الامام حال صلاته يسمى اداء ما يسمى قضاء. فاذا انتهى عرفناه من قوله قضاء. قال ويسن ويسن ما من التخفيف مع الاتمام وتطويل الركعة الاولى اكثر من الثانية ويستحب انتظار داخل ان لم يشق على مأمور. واذا استأذنت المرأة - [00:07:50](#)

الى المسجد كره منها وبيتها خير لها. قال رحمه الله ويسن لامام التخفيف مع الاتمام هذا هو الذي ينبغي. الحقيقة على يعني ائمة الى يطيلوا على الناس فان قال انسان في حديث عبادة - [00:08:10](#)

الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يأمرون بالتفخيف ويأمرون بالصفات والحقيقة ان ان كلام بعض اهل العلم ان التخفيف هذا هو اللي هو بالصفات وهذا محل نظر يا شيخ. هم - [00:08:28](#)

يعني ان ان انه في الصفات يعد تخفيفا مطلقا والدليل على ان في هذا نظرا هو نفس كلام النبي صلى الله عليه وسلم اليس غضب على معاذ غضب جدا على معاذ وقد حصل كلام طويل لاهل العلم. وش الضابط في التخفيف؟ والتحقيق انك اذا جمعت احاديث السنة - [00:08:44](#)

زاد احاديث الاثار عن الصحابة وقد جمعها الحقيقة قريب لي في مجلد ظخم في اكثر من الف صفحة مصنف النفيس قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والله انه كتاب يعني جزاه الله خيرا موجود على النت. طالعوه - [00:09:06](#)

لا تربحون مؤلفة ترى. يعني قليل خذوه من النت. والله يا اخواني شيء عظيم. اذا اردت الدكتور إبراهيم العبيد وكيل الجامعة الاسلامية في المدينة. اذا جمعت هذا مع اثار الصحابة انظروا مثلا خل ناخذ لاجل الا نطيل ناخذ بس شريحة فقط - 00:09:24

النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب على معاذ ماذا قال له قال له الصافات وابنها من السور جاوب لا. قال بي باي سورة؟ سبح. يا سلام. وبالشمس وضحاها والحديث هذا له جزءان. جزء اول وجزء اخر. الجزء الاول - 00:09:45

له اوصاف اول وصف انه احمر وجهه من الغضب. قال الراوي فما رأيته في موعضة اشد منه في تلك الليلة. او في ذلك اليوم غضب غضب شديد. وقال فتتان افتتان وفي رواية البخاري افتتن افتتن يا معاذ - 00:10:07

ثم قال هذا الوصف الاول انتهى. قال في الوصف الثاني الا قرأت اذا الشمس وضحاها وسبح هذه صورة قصيرة ولا طويلة قصيرة يلي ليست مثل الصوفات الصافات كم عدد اياتها يا شباب؟ ها يا حفاظ القرآن - 00:10:28

ها انت يا حافظ القرآن كم عددها؟ هذا ما شاء الله من حفاظ القرآن هذا الرجل الصالح اسأل الله عز وجل ان يقر به عين والديه. قولوا امين. امين - 00:10:55

كم عدد سورة الایات الصافات؟ ها؟ اكثر من مئتين. مئتين؟ بالضبط مئتين ها احذف اكثر وتطلع مئتين. مئتي اية يعني في بعض المتون عد الایة. نرويه مع القراءات مئتي اية شوية يا شيخ - 00:11:06

كثير يا شيخ بالنسبة للناس والله اني مرة في الكسوف تأخر الامام على مذهبنا حناك مو بمذهبكم يا اهل الكويت. انت ما شاء الله عليكم يضبطون الائمة. عندنا طبيعي انه يتترك خطبة ويترك - 00:11:30

عندنا ديمقراطية طيبة هنا. المهم انه ذا ما جاء الامام الحبيب في صلاة الكسوف. قالوا له يا ابو محمد تقدم جزاكم الله خير. والله اني قرأت تعرفون صلاة الكسوف طولية - 00:11:42

قرأت بهم في الصافات كاملة. في الاربع الرکوعات هذى وبعض الناس مل تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم في الصافة في في الكسوف اما بماذا البقرة وال عمران يا شباب - 00:11:55

ما هي سهلة. حتى ذي بالنسبة للكسوف ما هي بطولة يعني. يعني لكنها شف يعني سبحانه الله عند الناس كيف. يعني واحد عندنا جزاكم الله خير اراد تطبيق السنة فقرأ بالبقرة - 00:12:12

شايب انا قلت لكم يا قصة الشايب. ويوم جا شايب جنبي جزاكم الله خير. يعني من الملل قام يتحرك ما ترك موضعه في جسده الا حركة حتى اظن والله اعلم ان حكتني معه. يعني الناس ما يمكن والله انا صليت في - 00:12:27

عدة مساجد ولما انتهينا من الصلاة قاموا على هالامام صورة جلبة في يمكن مسجدين مرتبين او ثلاثة حصل لي هذا يعني قاموا الناس على الامام وما فكهم الا جزاهم الله خير بعض الشبيبان الصالحين قالوا لهم يا ناس اذكروا الله انتم في طاعة لا تفسدون اعمالكم جزاهم الله خير - 00:12:52

وال الحديث ان الامام اخطأ اخطأ في البقرة ذي ما هي سهلة يا شيخ. كم عدد اية البقرة يا شباب مئتين وستة وثمانين. مئتين وستة وثمانين اية. والالية الوحدة مثل اية الدين صفحة كاملة - 00:13:11

يعني يطلع شي ما هو شي ما هو بسيط يا اخوان. والاجزاء في الحقيقة السنة اذا تعارضت انك تطول ولا تخفف وش السنة؟ الا اختار ايسرهما. اقرأ يا اخي شيء يسير على الناس ولا تطول عليه. لا تطيل على الناس في الخطبة - 00:13:26

لا تطيل على الناس الصلاة لان هذا تمل الناس وتخليلهم يطفشون يقولون لا بارك الله يا اخي في هذا الدين اللي فيه جبستنا عن اعمالنا وعن اولادنا ولا عن مريض في المستشفى فتؤثم الناس هذا وجه - 00:13:42

غضب النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني لا يؤثم الناس. قال رحمه الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال شيئا ثالثا جميلا. قال يا معاذ باضعفهم. قال لا اقتضي. هذا كله اذا جمعته دل على ان قول عبادة ابن الصامت في الحديث الصحيح - 00:13:55

هذا مجتمعهم هم رضي الله عنهم لكن قد لا يناسب هذا المجتمع هذا الحديث. يناسب الحديث الثاني حديث افتتان يا معاذ. هم. فما ينبغي يجعل التخفيف قيدا مطلقا لكل لا اننا نقرأ بالصافات - 00:14:15

هذا يمكن انه في الصلوات يعني صلاة الكسوف لان الناس اصلاً مهوب كلهم يجون ما هو بجايين وهكذا في التراويح يعني بعض الناس يعني يجول لاجل ان الامام يطيل لكن لو اتفقه الناس حتى على السنن هذى انك تخفف بهم قالوا حنا ما نبي - 00:14:31

لا تخفف منه وتطويل الركعة الاولى اكثر من الثانية هذا المنقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ان الاولى اكثر من الثانية قال ويستحب انتظار داخل الا من شق على على الصحيح قال وتطول الركعة الاولى اكثر من الثانية - 00:14:51

في عندها لغز يا اخواني الا صلاة فالمشروع ان تطور الركعة الثانية يعني اكثر من الاولى اللي بيجيها هذا الحقيقة يا شيخ محمد عطوه جائزة هذا فقيه ترى اللي يجيها اليوم ذا - 00:15:10

الجودة تمام جزار الله خير الا ركعة ثانية اي الا يعني هو السنة دائم. كل المنقول عنه صلى الله عليه وسلم تقديم يعني اطالة الاولى دون الثانية الا صلاة واحدة - 00:15:24

ها لا تقدر ارفع ايدك حتى نشوفك. لأنها قد يدعى تفضلوا يا شيخ يا سلام وش يسمى صلاة ماذ؟ صلاة الخوف هذا فقيه ما شاء الله اعطوه جائزة يا شيخ ما شاء الله هذا جزار الله خير - 00:15:37

الا في صلاة الخوف كما سأتينا في صلاة الخوف اليه القرآن قال لنا في قول الله تبارك وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم ولأخذوا حذرها لا ما قال حذرهم اسلحتهم ولأخذوا اسلحتهم في الاول الثاني ما قال حذرهم وش قال - 00:15:57

فإذا سجدوا فليكونوا من ورائك ولتأتي طائفة مهو بالطائفة ذيك ببغي لهم وقت يا شيخ لين يجون والامام وافق حتى يأتون يصلون معه ركعة اليه كذلك؟ هذا الطول يا شيخ - 00:16:16

هو اطول قيام يكون في السنة. ظاهر هذا هم. اللي هو فيه فريضة اطول قيام يشرع ان يطول فيه. لماذا ايوة وعندنا طيب هذا ان شاء الله في الجنائز ان شاء الله ستكلم على التكبيرة الاخيرة. طيب قال واذا استأذنت قالوا يستحب - 00:16:30
داخل ان لم يشق على مأمور لان هذا من التعاون على البر والتقوى. اذا شفت واحد يعني جاي في المسجد ولا مصك الباب يعني ان الباب ها بيدخل واحد لا بأس ان تنتظر ما لم يشق على الناس. يعني ولا تستعجل في انه طيب. قال واذا استأذنت المرأة الى المسجد ها - 00:16:53

هذا الصحيح. هم. وبيتها خير لها ها حتى ولو كان في الحرمين ظاهر هذا ليت المصنف زاد هالفائدة ذي قال وبيتها خير لها. ها؟ نزيد ماذ؟ حتى لو كان في الحرمين. بعض النساء حرية انه تروح تصلي كل صلاة في الحرم - 00:17:13

وهذا الحقيقة ليس هو السنة ان في تعرض يا شيخ للنساء. اليه كذلك؟ انا والله رأيت شيء مبكي والله شيء يقطع القلب يا شيخ. يا اخواني في حرم بين يدي الله تبارك وتعالى وفي حرم الله. يعني بعض تعبت الشباب الله يهدىهم - 00:17:37
يعني شيء الحقيقة مخزي اليه هذا اولى لها في البيت؟ النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود والله قال كلمة يا اخواني ينبغي ان تعلقها المرأة قلادة يعني مع ما نرى تعليق القلائد لكن هذا على سبيل المجاز - 00:17:53

وهو قوله عليه الصلاة والسلام في سنن ابي داود لما حججنا امهات المؤمنين معه وهن امهات المؤمنين مو بامهاتنا قال هذه الحجة ثم ظهور الحصر يعني شلون يعني هذه الحجة فقط - 00:18:10

ثم الزمان ظهور الحصن. ظهور الحصر الحصير. اللي من اول كنا نصلي على الحصير نجزي على الحصير. اليه كذلك؟ قال الزمان الحصير لا تغادرنا الحصير يعني البيت. هذه السنة فإذا كان حجة مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قال لا تخلوكم في البيت - 00:18:31

والدليل على قوله في آآ خير لها بيتها خير لها اقول حتى هو كان في الحرمين النبي صلى الله عليه وسلم قال احاديث الحث حيث النساء على الصلاة خلاص وبين قاله - 00:18:54

في الحرم في الحرم في المدينة. اليه كذلك؟ كل الاحاديث وبين قالها النبي صلى الله عليه وسلم؟ في السماء ولا في اه جنوب

افريقي قال لا في المدينة يا شيخ. صح. فما دام قال النبي صلى الله عليه وسلم كل هالاحاديث قال لها وامر ان تتخذ المساجد في البيوت يعني المصليات - 00:19:05

وقتا تطيب وتنظف وقال للنساء وبيتها خير لها وقال وصلاتها في بيت مسجد قومها خير لها وصلاتها في بيتها خير لها وصلاتها في دارها خير له دارها يعني الغريرة حقتها. فخير لها بعد كل تخصيص تخصيص تخصيص الى ان وصل الى الدار اللي حطته هي - 00:19:22

في جزء من من غريفتها. ان هذا خير من بيتها هذا اكبر من هذا في الحفر حقيقة انا ما انصح النساء النسوة ان انها بعض النساء قليلة الفقه حتى من بعض طالبات العلم - 00:19:43

تجي تقول لا والله ابروح الحرم واكثر اجر لا الاكثر اجر ليس الحرم هو البيت الذي قاله النبي والله لو كان اكثر اجرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبحث النساء على ترك مسجده عليه الصلاة والسلام المسجد النبوى اللي الصلاة - 00:19:58 الف صلاة الى وبين؟ البيت. الى الصلاة في بيتها شفتوا كيف حفاظ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء؟ حتى ما يجي احد يتعرض لها. وش عاد لو تعرض لها رجال - 00:20:15

سيكون هذا في تاريخ المرأة الشريفة ذي. انا واحد تعرض لها من امام او من خلف اليه كذلك جرح ترى فيها ما هو سهل. طيب ليش انت اذا ذهبت الى هذا؟ حد قال طفت على راسك ولا سحبتس بالسلسل - 00:20:27

تتبعين السنة قد تكون من عقوبة السنة مثل هذا المشهد اللي اثر فيه او الحالة الذي طيب قال رحمة الله فصل احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل الاولى بالامامة الاقرأ العالم فقه صاته ثم الافقه ثم - 00:20:42

ثم الاشرف ثم الاتقى ثم من قرع رحمة الله هذا في احكام الامامة الاولى بالامامة من الاقرب ثم بين ان هل اقرأ او لما يكون عالم فقه صلاتي. هذا المذهب وهذا هو الصحيح. انه يقدم الاقرب. والحقيقة ان - 00:20:58

تقديم غير الاقرأ وان قال به بعض اهل العلم الحقيقة الا انه محل نظر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من خمس ستة احاديث يقول ماذا؟ الاقرأ الاقرأ الاقرأ اقرأهم من كتاب الله - 00:21:21

فاما جاء بعظ بعض الناس وقال لا ليس الاقرأ مقدم الافقه. قلنا له خالفت قول النبي صلى الله عليه وسلم. قال واحد لا وحني حتى لو كان مأخذ من لحيته انا ما اقدمه. قال لا النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ من كتاب الله. وعالم عليه الصلاة والسلام انه بيكون بعدين فيه يعني مقصرين في هذا - 00:21:35

يحصل هذا في بعض القرى ولا سيما المتأخرین وقال واحد المسجل ايضا كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الاقرأ بل انه عليه الصلاة والسلام من كرامة هذا حكم وفي رواية مسلم قال فائدة جميلة في مسألة الاقرب قال في رواية مسلم واحقهم - 00:21:55 بالامامة اقرأ. يعني جعلها استحقاق. حق ما في احد ينزعه فيه. وهذه رواية صريحة في انه لا يقدم عليه شيء فالاقرأ حتى النبي صلى الله عليه وسلم من كرامة حافظ القرآن انه جعله ماذا - 00:22:13

كما انه يوم الناس يكون امامهم في الدنيا كذلك بعد الموت. الم يقل صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما اراد ان يدفن شهداء احد ماذا قال قال الرجلان والثلاثة صح؟ الرجل ان الثلاثة في القبر قال قدموا اكرثهم قرآن - 00:22:30

الظاهر هذا؟ هم. وهذی هذا او هذا يعني متوافق. مع هديه عليه الصلاة والسلام. فلما قدموا في الدنيا كان مع كرامة ان يقدموا الى الله في الآخرة هذا هو اللادب. فمن قال من اهل العلم انه يقدم لاذى ولا يقدم انقى ولا يقدم الاوري الحقيقة كله مع النظر. نعم - 00:22:51

قال ثم الافقه ثم الاسن ثم الاشرف ثم من الاتقى ثم من قرع يعني اصابته القرعة. تساؤل احق الا من ذي سلطان. يعني اغتنى رحمة الله الا من ذي سلطان لان قضية السلطة او قضية الامامة العظمى او الحاكم هي قضية هي غالبة على - 00:23:11 ولو ان الشرع قال لا تقدم ان اقرأ في هذا ايش كذلك؟ قال يقدم الاقرب وترك السلطان وش يصير يصير في نقص في اجتماع الناس اراد آآ الشرع ان يحافظ على هذه الوحدة في اتجاه واحد - 00:23:31

معليش انا يعني انقض ها القاعدة لاجل ماذا؟ الاجتماع. لاجل هذا السلطان. لاجل الحفاظ على الجماعة الصغرى يحافظ عليها ولو نقضت لاجل الجماعة ايش؟ الكبرى. الكبرى فتدرى او تتقذ المصلحة الخاصة لاجل مصلحة العامة في الامة. حتى ولو كان فاسقا -

00:23:49

كما نبه الفقهاء رحمهم الله فيقدم الا على قول عندنا في المذهب وهذا قول شاذ لم يحکى عن احمد قول الفقهاء رحمهم الله انه لو كان الامام الفاسق لا يقدم. وال الصحيح انه يقدم عند جماهير السلف. هم. عند جماهير السلف -

00:24:09

نعم قال اولى من ظدهم ولا تصحووا ولا تصحووا خلف فاسق ككافر ولا امرأة وختنى للرجال ولا صبي لبالغ ولا اخرس ولا عاجز عن ركوع او سجود او قعود او قيام الا امام الحي المرجو. المرجو زوال عنته. احسنت. قال ولا تصح الصلاة يعني خلف من -

00:24:28

الفاسق هذا احد احدى الروايتين او هذا احد القولين عن احمد رحمه الله. والرواية الثانية تصح لكن تكره وهذا هو الصحيح وفاما

لجمهور العلماء ابو حنيفة والشافعى ابى حنيفة والشافعى رحمهم الله جمیعا -

00:24:51

وسنذكر قاعدة نستغنى بها كل مرة ان نقول هو الصحيح. القاعدة الصحيحة وقد اشار الى هذا شيخ الاسلام وجمع من اهل العلم وهو احد القولين احد الروايتين عن احمد رحمه الله ان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره -

00:25:09

وهذا هو الصحيح من قولين اللي صلى هذا ان تحيى صلاته؟ قال ايه. قال اجل هالي وراه مثله. صحيح ان فيها نقص لكن هذا النقص لا يبطل. بحيث انك تنفي انه صلى. اذا هذه القاعدة وهي الصحيحة. وال الصحيح من قول العلماء انه تصح اماما -

00:25:28

تصحيح اماما الفاسق هذا هو الصحيح قال ولا امرأة وختنى للرجال شوفوا هنا جاب لنا الخنثة ولا امرأة وختنها للرجال لا للمرأة ولا

الختنى ماشية على على قاعدتنا الخنثى كذا ولا صبي لباله -

00:25:49

الصبي ما يؤم البالغ. والرواية الثانية عن احمد رحمه الله انها تصح يعني اه وفاما للشافعى قول لابى حنيفة رحمة الله عليهم جمیعا. وهذا هو الصحيح. ثبت في الصحيح ان عمر ابن ابى سلمة -

00:26:11

كان يؤم كم عمره؟ سبع سنين حتى اللي كانوا يقولون ان ثوبه صغير الوليد هذا لكنه اكثراهم قرآن. قالوا كانوا يقولون غطوا علينا اسس صحيح غطوا علينا است صاحبكم مطلعا لانهم خابرين اذا سجد. نعم. قال الا ولا اخرس قال ولا اخرس. المذهب -

00:26:26

الاخرين لا يؤم لا بمثله ولا بغيره ايضا ما يؤم لا بمثلي ولا بغيره الاخرين. انما يؤمهم واحد ثالث لو اثنين خرس واحد ثالث عنهم هذا المذهب. وذكرنا ان انه اذا كان القاعدة انما كان من كان بمثله صحت الصلاة لهم. لأن هذا هذا فرضهم -

00:26:49

في مدرسة كلهم خرس حتى مدرسا يعني الصين امام ولا هم في المدرسة ذي ما ما في احد يدخل عليهم هذا يصلح بمثلي والقول بأنه لا يصلح بمثلهم قول فيه نظر -

00:27:15

يعني اذا كان مثلهم خلاص هذا هكذا اللحام وانت جوزته في اللحان وجوزته في اشياء الا بمثله خلاص هذا يكون بمثله كذلك مثله ليه؟ لانه صحيحة صحت صلاته لنفسه صحت صلاته بغيره -

00:27:35

طيب قال هنا ولا عاجز طبعا هذا هذا هو الرواية القول الثاني في مذهب احمد. ها ولا عاجز يعني لا تصح صلاة ايش؟ خلف عاجز عن ركوع او سجود او او ايش؟ او قعود -

00:27:52

او قيام وهذا كما ذكرنا الصحيح كما هو اختيار شيخ الاسلام انه تصح الصلاة خلفه قال الا امام الحي هذا استثناء من من العاجز. هم.

طبعا قال العاجز عن قيام وركوع الى قعود. قال لك الا الى امام الحي الذي ترجى زوال عنته. هذا يجوز -

00:28:07

يعني يعني يستثنى من ذلك فتصح الصلاة خلفه معرض يومين يصلى خلفه ولو كان قاعدا قال ويصلون ويصلون وراءه جلوسا ندبا.

فان ابدأ بهم قائم الامام اللي فيه علة. هم. نعم. فان ابدأ بهم -

00:28:28

كن قائما ثم اعتل فجلس اتم خلفه قياما وجوبا. وهذا قد حصل فيه كلام طويل لاهل العلم. خلاف بين الائمة في مسألة العاجز هذا يعني هنا في المذهب قال ويصلون وراءه جلوسا ندبا -

00:28:46

هذا من المفردات الائمة الثلاثة على خلاف ذلك انهم يصلون ايش؟ قياما قياما على قول الائمة الثلاثة. الامام احمد رحمه الله يعني

اليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا في - 00:29:03

قوله في الامام قال اذا رکع فارکعوا وادا قام ثم قال وادا صلى جلوسا صلوا جلوسا اجمعون او اجمعين هذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الائمة رحمهم الله يكونون قيام رکن شلون نقول للناس - 00:29:18

الامام احمد رحمه الله يرحمه الله يقول هذا مدبا قال فان ابتدأ بهم قائما هذا تفصيل على المسألة السابقة او تفريع قال فان ابتدأ بهم قائما ثم اعتل هو مش حليله ما عنده اذن خلاف - 00:29:36

قام وصلى بهم لكن عرّضت له علة ماذا يصنع؟ قال فجلس هل للامام ذا؟ قال اتموا خلفه قياما وجوبا لماذا لانه ابتداه قيام. ظاهر هذا فقال ما حل له. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اوتى به يهادى ثم اجلس - 00:29:50

هذه صورة مختلفة عن هذا. لو ابتدأ بهم جالسا المذهب جالس يا شيخ. على حديث النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا كيف الفقهاء رحمهم الله في يعني الامام احمد رحمه الله في الدقة في اتباع السنة رضي الله عنه ورحمه - 00:30:13